

الخلاصة

تعد السرية من الأمور المهمة في جميع مراحل الدعوى الجزائية , للحفاظ على الأسرار الأمنية التي يعلم بها رجل الشرطة بحكم طبيعته عمله , والتي قد تطرح أثناء جلسات التحقيق أو المحاكمة , مما يكون له الدور في تداول هذه المعلومات من قبل الجمهور , وكذلك للمحافظة على الأمن العام عندما يتعلق موضوع تلك الدعوى فيه , وصون القيم الاجتماعية في الجرائم المخلة بالأداب العامة , ومن أهمية السرية أنها تحمي سلطات التحقيق والمحاكم من تأثير الرأي العام والتهويل الإعلامي بشتى جوانبه , وكذلك تكمن أهميتها في منع الإضرار بأجهزة قوى الأمن الداخلي عند تعلق التحقيقات بشأنها الداخلي .

ولغرض الإلمام بموضوع السرية سوف نقوم بدراسة ماهية السرية في مراحل الدعوى الجزائية من حيث بيان مفهوم السرية وتعريفها لغةً واصطلاحاً , وبيان طبيعتها وعناصرها وكذلك نتناول السرية في مرحلة ما قبل المحاكمة وأثناءها , في قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي وجعلنا من قوانين بعض الدول دراسة مقارنة لموضوع بحثنا هذا , وخصنا في قوانينها العامة المتعلقة بأفراد الشرطة , كقانون هيئة الشرطة المصرية وقانون قوة الأمن العام الأردني .

قسمنا هذه الدراسة على ثلاثة فصول بيّنا في الفصل الأول ماهية السرية من خلال تقسيمه على مبحثين , ففي المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم السرية وتضمن المطلب الأول تعريف السرية لغة واصطلاحاً وبيان عناصرها وخصص المطلب الثاني لذاتية السرية وتضمن طبيعتها وتمييزها عما يشتهر بها , أما في المبحث الثاني فتناولنا فيه الأساس الذي تقوم عليه السرية في مراحل الدعوى الجزائية .

في حين تناولنا في الفصل الثاني السرية ما قبل المحاكمة وقسمناه على مبحثين تناولنا في المبحث الأول السرية في مرحلة التحري وجمع الأدلة , وأما المبحث الثاني فخصص للسرية في مرحلة التحقيق الابتدائي , في حين أفردنا الفصل الثالث للسرية أثناء المحاكمة وقسمناه على مبحثين وأوضحنا في المبحث الأول القواعد العامة للسرية في هذه المرحلة , وفي المبحث الثاني تكلمنا فيه عن محكمة أمر الضبط وتعريفها وخصائصها ومظاهر السرية فيها وأنهينا البحث بخاتمة تمثلت بأهم النتائج والتوصيات .